



شدّت ألمانيا على موقفها الرفض لأي دور لبشار الأسد في مستقبل سوريا، داعية الأطراف المشاركة في مؤتمر الآستانة إلى تحقيق ما تم التوصل إليه أثناء اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا، وهو تشكيل حكومة انتقالية. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية الألمانية "مارتن شيفر" حيث أكد على ضرورة أن يُطرح مستقبل "الأسد" على أجندة المباحثات التي ستعقد في العاصمة الكازاخستانية "الآستانة" أواخر يناير/كانون الثاني الجاري. وأوضح "شيفر" أنه من الضروري أن تشمل أجندة المفاوضات السورية في "آستانة" مسألة المستقبل السياسي لبشار الأسد، ودور الفصائل الثورية في تشكيل مؤسسات حكم انتقالية، على حد سواء. وقال "شيفر" إن برلين مقتنعة بأنه لا يمكن التوصل إلى حل سياسي في سوريا إلا في حال تقليص صلاحيات الأسد إلى حد كبير، مضيفاً، أن السلطات الألمانية مازال متمسكة باعتبار مشاركة الأسد -بعيدة المدى في الحياة السياسية بسوريا- أمراً مستحيلاً. يذكر أن مجلس الأمن أشار في قراره الداعم للهدنة، إلى ضرورة الاستناد على بيان جنيف¹ في محادثات الآستانة، الذي ينص على تأسيس هيئة حكم انتقالي بسلطات تنفيذية كاملة.